

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استمرار معاناة ضحايا زلزال 8 سبتمبر 2023 بإقليم تارودانت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

استجابة لنداء "التنسيقية الوطنية لمتضرري ومنكوبي الزلزال" شهد يوم الاثنين 21 أكتوبر 2024 تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية بأكادير، شارك فيها العشرات من المتضررين من زلزال 8 سبتمبر 2023 بإقليم تارودانت، وأغلبهم من المقصيين والمحرومين من الدعم المعلن عنه لفائدتهم ، بسبب ما شهدته الملف من تلاعبات وخروقات شابت معالجة ملفات الضحايا . حيث جددوا مطالبهم بتسوية الملفات العالقة وإيجاد الحلول للضحايا الذين يعيشون ظروف قاسية ومؤلمة وسط الخيام البلاستيكية منذ أزيد من عام. كما جددوا مطالبهم بإيفاد لجنة مستقلة من أجل فتح التحقيق مع كافة المتورطين في التلاعب بمصير ملفات الضحايا.

السيد الوزير المحترم، لقد سبق لي أن وجهت لسيادتكم سؤالا كتابيا أواسط شهر يناير 2024 حول تدبير عملية إحصاء الأضرار الناجمة عن زلزال 8 شتنبر 2023 بالجماعات التابعة لإقليم تارودانت، بينت من خلاله أن عملية إحصاء المتضررين التي أشرفت عليها اللجن الإقليمية للإحصاء بإقليم تارودانت اعترضتها مجموعة من المؤاخذات من طرف السكان المعنيين أو ممثليهم اختصرت أهمها في :

- عدم خروج لجن الإحصاء إلى بعض الجماعات الموجودة بنفس المجال الجغرافي للجماعات المشمولة بالإحصاء، رغم ملتزمات الساكنة وممثليهم ، جماعة أيت عزرا نموذجا ؛
- عدم إشراك المجتمع المدني في لجن الإحصاء ؛
- صعوبة الحصول على المعلومة من مصادرها ؛
- عدم قبول طلبات أفراد الجالية او المهاجرين المنحدرين من هذه المناطق المتضررة بذريعة عدم الإقامة باستمرار مع العلم أن منازلهم تعرضت للضرر ؛
- غياب معايير واضحة وشاملة ومعلن عنها لأجل تصنيف الأضرار الموجبة للاستفادة المعلنة من الدعم والمساعدة في إعادة البناء؛
- غياب لقاءات تواصلية رسمية لأجل الإنصات وإشراك الساكنة المعنية ؛

وحيث أن مصالح الولاية بأكادير لم تبادر باستقبال ممثلي المحتجين أمام مقرها يوم الاثنين 21 أكتوبر 2024 بصفتهم متضررين نسائلكم الوزير المحترم :

1- ما هي التدابير التي قامت بها المصالح التابعة لوزارتكم على صعيد إقليم تارودانت لأجل إحصاء كافة المتضررين من زلزال 8 شتنبر 2023 ؟

2- ما هي حصيلة عملية الإحصاء بمختلف الجماعات المتضررة بإقليم تارودانت ؟

3- ما هي أسباب عدم قبول طلبات المهاجرين المنحدرين من المناطق المنكوبة رغم تضرر ممتلكاتهم؟

4- ما هي التدابير التي تعتزمون القيام بها لأجل إنصاف الجماعات والأسر والأفراد الذين لم تشملهم عملية الإحصاء ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم